

Document: EB 2007/90/R.11/Rev.1
Agenda: 9(a)
Date: 18 April 2007
Distribution: Public
Original: English

A



**تقرير رئيس الصندوق
بشأن منحة مقترح تقديمها إلى
جمهورية سيراليون من أجل
برنامج التمويل الريفي
والنهوض بالمجتمعات المحلية**

المجلس التنفيذي - الدورة التسعون
روما، 17-18 أبريل/نيسان 2007

للموافقة

مذكرة إلى السادة المدراء التنفيذيين

هذه الوثيقة معروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها.

وبغية الاستفادة على النحو الأمثل من الوقت المتاح لدورات المجلس التنفيذي، يرجى من السادة المدراء التوجه بأسئلتهم المتعلقة بالجوانب التقنية الخاصة بهذه الوثيقة قبل انعقاد الدورة إلى:

محمد تونسي

مدير البرنامج القطري

هاتف: +39 06 5459 2530

بريد إلكتروني: m.tounessi@ifad.org

أما بالنسبة للاستفسارات المتعلقة بإرسال وثائق هذه الدورة فيرجى توجيهها إلى:

Deirdre McGrenra

الموظفة المسؤولة عن شؤون الهيئات الرئاسية

هاتف: +39 06 5459 2374

بريد إلكتروني: d.mcgrenra@ifad.org

المحتويات

ii	توصية بالموافقة
iii	خريطة منطقة البرنامج
iv	موجز المنحة
1	أولا - البرنامج
1	ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها البرنامج
1	باء - التمويل المقترح
2	جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة
3	دال - الأهداف الإنمائية
4	هاء - التنسيق والمواءمة
4	واو- المكونات وفئات النفقات
5	زاي - الإدارة ومسؤوليات التنفيذ والشركاء
6	حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية
6	طاء - إدارة المعرفة والابتكار وتوسيع النطاق
7	ياء - المخاطر الرئيسية
8	كاف - الاستدامة
8	ثانيا - الوثائق القانونية والسند القانوني
8	ثالثا - التوصية

الملحق

9	الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها
---	---

الذيول

الذيول الأول - الوثائق المرجعية الرئيسية
الذيول الثاني - الإطار المنطقي

توصية بالموافقة

المجلس التنفيذي مدعو إلى الموافقة على التوصية الخاصة بالمنحة المقترح تقديمها إلى جمهورية سيراليون من أجل برنامج التمويل الريفي والنهوض بالمجتمعات المحلية، الواردة في الفقرة 35.

خريطة منطقة البرنامج

سيراليون

برنامج التمويل الريفي والنهوض بالمجتمعات المحلية

الأنشطة الجارية والمقترحة التي يمولها الصندوق



إن التسميات المستخدمة وطريقة عرض المواد في هذه الخريطة لا تعني التعبير عن أي رأي كان من جانب الصندوق فيما يتعلق بتقسيم الحدود أو الترخوم أو السلطات المختصة بها.
خريطة من تجميع الصندوق

جمهورية سيراليون

برنامج التمويل الريفي والنهوض بالمجتمعات المحلية

موجز المنحة

الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المُبادرة:
جمهورية سيراليون	المتلقي:
وزارة الزراعة والأمن الغذائي	الوكالة المنفذة:
10.91 مليون دولار أمريكي	التكلفة الكلية للبرنامج:
5.95 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (بما يعادل 9.88 مليون دولار أمريكي تقريبا)	قيمة منحة الصندوق:
0.51 مليون دولار أمريكي	مساهمة المتلقي:
0.51 مليون دولار أمريكي	مساهمة المستفيدين:
الصندوق الدولي للتنمية الزراعية	المؤسسة المكلفة بالتقدير:
مصرف التنمية الأفريقي	المؤسسة المتعاونة:

منحة مقترح تقديمها إلى جمهورية سيراليون من أجل برنامج التمويل الريفي والنهوض بالمجتمعات المحلية

أولا - البرنامج

ألف - فرصة التنمية الرئيسية التي يتناولها البرنامج

1- بمرور السنين، أدى ارتفاع النمو السكاني الذي اقترن بهبوط اقتصادي يرتبط في المقام الأول بحرب أهلية واضطرابات اجتماعية استغرقت عقدا كاملا إلى تدمير البنية الأساسية الاجتماعية والمادية لسيراليون وإفقار البلد. وبعد الحرب الأهلية، بدأ هذا البلد عملية لإضفاء الطابع الديمقراطي والاستقرار أدت إلى إجراء انتخابات شفافة وتعيين حكومة منتخبة في أيار/مايو 2002. وقد صمم برنامج التمويل الريفي والنهوض بالمجتمعات المحلية لكي يسهم بصورة مباشرة في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية عن طريق تحسين الأمن الغذائي والحد من الفقر الريفي، ويسهم بصورة غير مباشرة في سياسات إضفاء الطابع الديمقراطي والاستقرار التي تنتهجها الحكومة عن طريق التخفيف من المخاطر التي أدت إلى الحرب الأهلية.

باء - التمويل المقترح

الشروط والأوضاع

2- من المقترح أن يقدم الصندوق إلى جمهورية سيراليون منحة قدرها 5.95 مليون وحدة من حقوق السحب الخاصة (بما يعادل 9.88 مليون دولار أمريكي تقريبا) للمساعدة في تمويل برنامج التمويل الريفي والنهوض بالمجتمعات المحلية¹.

الصلة بنظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق

3- يبلغ المخصص السنوي الذي حدد في إطار نظام تخصيص الموارد على أساس الأداء في الصندوق بالنسبة لجمهورية سيراليون 6.8 مليون دولار أمريكي، على امتداد دورة نظام التخصيص في الفترة 2007-2009. وزاد هذا المخصص تمثيا مع تصنيف سيراليون بوصفها بلدا يمر بمرحلة ما بعد الصراع، ومع سياسات الصندوق بشأن الوقاية من الأزمات والإنعاش.

حجم الدين الوطني والقدرة الاستيعابية للدولة

4- في عام 2002، أعلن صندوق النقد الدولي والبنك الدولي أن سيراليون مؤهلة للمساعدة بموجب مبادرة الإعفاء من الديون للبلدان الفقيرة المثقلة بالديون. ووصل البلد إلى نقطة الاكتمال في كانون الأول/ديسمبر 2006 وقدر الإعفاء من الديون بموجب المبادرة الخاصة بالبلدان الفقيرة المثقلة بالديون بأنه يعادل 994 مليون دولار أمريكي تقريبا بالقيمة الاسمية. وعند بلوغ نقطة الاكتمال الخاصة بمبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، أصبح البلد أيضا مؤهلا للحصول على إعفاء جديد من الديون من صندوق النقد الدولي والمؤسسة الدولية للتنمية وصندوق التنمية الأفريقي بموجب المبادرة متعددة الأطراف للإعفاء من الديون.

¹ رهنًا بموافقة المجلس التنفيذي على إطار القدرة على تحمل الديون في دورة أبريل/نيسان 2007.

وفضلا عن هذا، صنفت التقديرات القطرية التقنية المشتركة بين البنك الدولي وصندوق النقد الدولي سيراليون في فئة البلدان ذات الهشاشة الائتمانية المرتفعة وبذلك أصبحت مؤهلة للدخول في الإطار الذي وضعه الصندوق للقدرة على تحمل الديون. وهذا سوف يساعد على إدارة التدفقات المالية للمساعدة الإنمائية على البلد في المستقبل. وبناء على ذلك، سوف يحصل البلد على مساعدة إنمائية على شكل منحة فقط (100 في المائة)، بموجب آلية الإطار الخاص بالقدرة على تحمل الديون. وبعد أن أصبحت سيراليون مؤهلة للمشاركة في مبادرة ديون البلدان الفقيرة المثقلة بالديون، تمت الموافقة في كانون الأول/ديسمبر 2003 على مشروع الحد من الفقر القائم على الإعمار وعلى المجتمعات المحلية؛ وبدأ نفاذ هذا المشروع في آذار/مارس 2006، وبدأ التنفيذ والصرف للتو.

تدفق الأموال

5- سوف يفتح الصندوق حسابا لمنحة البرنامج باسم المتلقي. وعلى امتداد فترة التنفيذ التي تستغرق ست سنوات، سوف يتم الصرف من حسيبة المنحة على أساس خطط العمل والميزانيات السنوية وإيداعها في حساب مصرفي للمنحة، والذي سوف تفتحه حكومة سيراليون في مصرف تجاري يقبله الصندوق. وسوف تستخدم أموال الحساب المصرفي للمنحة لتمويل حصة الصندوق من المصروفات المستحقة للبرنامج. وسوف تقوم وحدة التنسيق المشتركة لحافطة البرنامج بإدارة الحساب المصرفي للمنحة. وسوف تتم تغذية حساب المنحة المصرفي بما يتفق مع خطة العمل والميزانية السنوية.

ترتيبات الإشراف

6- سوف يتولى مصرف التنمية الأفريقي إدارة المنحة ومراقبتها، وهو أيضا المؤسسة المتعاونة في مشروع الحد من الفقر القائم على الإعمار وعلى المجتمع المحلي الجاري تنفيذه.

الاستثناءات من الشروط العامة لتمويل التنمية الزراعية والسياسات التشغيلية في الصندوق

7- لا توجد أي استثناءات.

التسيير

8- تهدف التدابير المقررة التالية إلى ضمان المساءلة والشفافية، وتحسين جوانب التسيير الخاصة بمنحة الصندوق: (i) سوف تمنح العقود الخاصة بمقدمي الخدمات ويتم شراء السلع والخدمات على أساس تنافسي ووفقا للخطوط التوجيهية التي وضعها الصندوق والمؤسسة المتعاونة للمشتريات. وسوف يستند تجديد العقود إلى الأداء السنوي، (ii) وسوف تراجع حسابات البرنامج بواسطة مراجعين مستقلين، يتم اختيارهم عن طريق إجراءات العطاءات التنافسية المفتوحة؛ (iii) وسوف يتم تعيين موظفي البرنامج على أساس تنافسي. وسوف تجدد العقود كل عام، رهنا بالأداء الفردي وأداء البرنامج.

جيم - المجموعة المستهدفة والمشاركة

المجموعة المستهدفة

9- سوف يستهدف البرنامج 34 000 أسرة من ثلاث فئات وهي: (i) المزارعون من ذوي الملكيات الصغيرة، ومن بينهم الأسر التي تعولها نساء؛ (ii) وأصحاب المقاولات الصغيرة ومشغلي الأعمال التجارية

الصغيرة، بما فيهم النساء؛ (iii) والشباب بما فيهم المحاربين السابقين والنساء الشابات اللاتي تعرضن للإيذاء الجنسي والأمهات الوحيدات. ولتوطيد السلام وتشجيع الترابط الاجتماعي في المناطق الريفية، يعد الشباب المجموعة المستهدفة الرئيسية للبرنامج. ولهذا سوف يتم توليد فرص للعمالة عن طريق برنامج صُمم خصيصاً لهذه المجموعة. وفضلاً عن هذا، سوف توفر البرامج الفرعية المجتمعية وظائف لمدد قصيرة في حين أن الأنشطة الزراعية والمدرة للدخل – الممولة عن طريق قروض من رابطات الخدمات المالية والمصارف المجتمعية – سوف تمثل مصادر للعمالة لمدد أطول.

نهج الاستهداف

10- وفقاً لسياسات الصندوق الخاصة بالاستهداف، سوف ينفذ البرنامج استراتيجية ذات مستويين، تتضمن استهداف المناطق والاستهداف الاجتماعي. ففي المقام الأول، يركز استهداف المناطق على الأقسام الإدارية الأكثر فقراً وعلى العمليات التي يديرها الصندوق و/أو جهات مانحة أخرى في المنطقة، سواء كانت مخططة أو جارية. أما الاستهداف الاجتماعي فيحدد الأفراد أو المجموعات أو المجتمعات المحلية داخل مناطق مختارة.

المشاركة

11- يتمثل الاهتمام الرئيسي للبرنامج في تحقيق الاستدامة عن طريق دعم الاعتماد على الذات وتشجيع الملكية المجتمعية للعملية الإنمائية. وسوف يتحقق ذلك عن طريق اتباع نهج شامل يتضمن الاستثمار في الأنشطة الأساسية والداعمة. ويتمثل النشاط الرئيسي للبرنامج في دعم الخدمات المالية الريفية في سبعة أقسام إدارية، في حين تهتم الأنشطة الداعمة بإعادة تأهيل البنية الأساسية الحرجة. وسوف يشارك جميع أفراد المجتمع المحلي، بما فيهم النساء، في صنع القرار، وسوف يتم إنشاء مؤسسات مجتمعية حتى تتمكن المجتمعات المحلية ذاتها من الحفاظ على مبادرات البرنامج ومعدل التنمية بعد اكتمال البرنامج. وباستخدام عمليات التخطيط التشاركي، سوف تختار المجتمعات المحلية الأنشطة التي ترغب في مواصلة كآسر فردية أو كمجتمعات محلية، وذلك بتوجيه من الموظفين التقنيين للبرنامج ومقدمي الخدمات الآخرين. وسوف تعطى أهمية أكبر لتنمية المرأة عن طريق التأكد من أنها تشكل جزءاً لا يتجزأ من جميع عمليات صنع القرار القائمة على المجتمع المحلي، وتلبية احتياجاتها ومصالحها الخاصة.

دال - الأهداف الإنمائية

أهداف البرنامج الرئيسية

12- الهدف العام للبرنامج هو المساهمة في الحد من الفقر الريفي وانعدام الأمن الغذائي الأسرى على أساس مستدام. والهدف الرئيسي هو تحقيق تحسينات ملموسة ومحددة ومستدامة في سبل المعيشة والأمن الغذائي للأسر الريفية الفقيرة في مناطق البرنامج. وعلى وجه التحديد، يهدف البرنامج إلى تمكين المجتمعات المحلية، وخاصة النساء والفقيرات من بينهن، من المشاركة في الاستثمارات القائمة على المجتمع المحلي والاستفادة منها وتطوير القدرة المؤسسية لدعم مساعيها.

الأهداف السياساتية والمؤسسية

13- عند اكتمال البرنامج، من المتوقع أن يكون قد حقق ما يلي: (i) أحدث تغييرات كبيرة في استراتيجيات وعمليات قطاع التمويل الريفي، وخاصة جوانبه المؤسسية والتنظيمية والإشرافية؛ (ii) عمل على تحسين لا مركزية صنع القرار الاقتصادي والإداري على مستوى القسم؛ (iii) وشجع الاستثمار المناصر للفقراء من جانب القطاع الخاص في المناطق الريفية.

المواءمة مع سياسات الصندوق واستراتيجياته

14- تتفق غاية البرنامج وهدفه مع الإطار الاستراتيجي للصندوق (2007-2010)، وبرنامج الفرص الاستراتيجية القطرية لسيراليون، والاستراتيجية الإقليمية لغرب ووسط أفريقيا. ونظرا لأن سيراليون قد صنفت على أنها من بلدان ما بعد مرحلة الصراع، فقد تمت مواءمة تدخلات البرنامج بالكامل مع توصيات سياسات الصندوق بشأن الوقاية من الأزمات والإنعاش.²

هاء - التنسيق والمواءمة

المواءمة مع الأولويات الوطنية

15- يتسق البرنامج المقترح مع الأولويات الإنمائية للحكومة، والتي تمثل ثلاث دعائم في استراتيجية سيراليون للحد من الفقر للفترة 2005-2007. وتدعم مكونات البرنامج بالكامل الإطار الشامل للاستراتيجية وهو الحد من الفقر، وتحقيق النمو الاقتصادي، وتحسين الأمن الغذائي، وزيادة فرص العمالة، وتوفير خدمات اجتماعية أساسية أفضل وشبكات فعالة للأمن الاجتماعي للفئات الفقيرة والضعيفة في سيراليون. وسوف تعتمد تدخلات البرنامج بصورة مباشرة على هذه الدعائم الثلاث عن طريق تشجيع: (i) التسيير الجيد والأمن وبناء السلام؛ (ii) والنمو المستدام المناصر للفقراء لتحقيق الأمن الغذائي وتوليد فرص العمل؛ (iii) والتنمية البشرية عن طريق التمويل الصغير، وخاصة استخدام المصارف التجارية ومؤسسات التمويل الصغير كوسائل فعالة لتنفيذ السياسات الوطنية للتمويل الصغير.

التنسيق مع الشركاء الإنمائيين

16- هناك عدة نوافذ للتعاون والمشاركة بين البرنامج والتدخلات الجارية الأخرى من جانب الجهات المانحة، وهي: (i) مرفق استثمار التمويل الصغير والمساعدة التقنية؛ (ii) ومشروع تنمية القطاع الريفي والقطاع الخاص التابع للبنك الدولي لتشجيع الاستثمار المناصر للفقراء؛ (iii) ومشروع القطاع الخاص/توظيف الشباب الذي تدعمه الوكالة الألمانية للتعاون التقني.

واو- المكونات وفئات النفقات

المكونات الرئيسية

17- تبلغ التكلفة الكلية للبرنامج 10.99 مليون دولار أمريكي (وتبلغ التكلفة الأساسية 10.32 مليون دولار أمريكي، والطوارئ المادية 0.28 مليون دولار أمريكي، والطوارئ السعرية 0.30 مليون دولار أمريكي).

² نظر الذيل الأول للاطلاع على قائمة بالسياسات التشغيلية الرئيسية للصندوق والمذكرات الإيضاحية المستخدمة أثناء تصميم البرنامج.

ويتألف البرنامج من ثلاثة مكونات: (i) الوصول إلى الخدمات المالية الريفية (6.28 مليون دولار أمريكي في المائة)؛ (ii) ودعم التنمية المجتمعية (3.06 مليون دولار أمريكي أو 30 في المائة)؛ (iii) وإدارة البرنامج (0.89 مليون دولار أمريكي أو 6 في المائة).

فئات النفقات

18- هناك عشر فئات للنفقات وهي: (i) الأشغال المدنية (13 في المائة)؛ (ii) والعقود لمقدمي الخدمات (36 في المائة)؛ (iii) المركبات، والأثاث المكتبي والمعدات والمواد (3 في المائة)؛ (iv) والخبراء الاستشاريون المعينون لمدد قصيرة (6 في المائة)؛ (v) والاستقصاءات والدراسات (1 في المائة)؛ (vi) ومرفق إعادة التمويل وأسهم رأس المال (13 في المائة)؛ (vii) وصندوق التنمية المجتمعية (19 في المائة)؛ (viii) والرواتب والإعانات (5 في المائة)؛ (ix) وتكاليف التشغيل والصيانة (3 في المائة)؛ (x) مبالغ غير مخصصة (1 في المائة).³

زاي - الإدارة ومسؤوليات التنفيذ والشركاء

شركاء التنفيذ الرئيسيون

19- سوف يشمل شركاء التنفيذ الرئيسيون ما يلي: (i) وزارة الزراعة والأمن الغذائي وخدماتها الميدانية؛ (ii) ومصرف سيراليون المركزي، الذي سوف يكون مسؤولاً عن الجوانب التنظيمية والإشرافية للخدمات المالية الريفية؛ (iii) ووزارة المالية؛ (iv) ووزارة الحكم المحلي؛ (v) ومجالس الأقسام؛ (vi) ولجان الأحياء ولجان التنمية على مستوى الأقسام؛ (vii) ومقدمي الخدمات من القطاع الخاص والمنظمات غير الحكومية.

مسؤوليات التنفيذ

20- سوف يتم تنسيق البرنامج من خلال وحدة تنسيق المشروع الحالية بالنسبة لمشروع إعادة تأهيل القطاع الزراعي الذي يموله مصرف التنمية الأفريقي ومشروع الحد من الفقر والإعمار القائم على المجتمع المحلي والذي يموله الصندوق، وقد شاركت الوكالتان في إنشاء هذه الوحدة. وسوف يشار إلى هذه الوحدة فيما بعد على أنها وحدة التنسيق المشتركة لحافظة البرنامج، وسوف تتولى المسؤولية الكاملة عن تنفيذ البرنامج واستخدام أموال البرنامج. وسوف يعمل هذا النهج الخاص بالتنفيذ، والذي يتفق مع الإطار البرنامجي الناشئ للصندوق - على تحسين التعاون بين الصندوق ومصرف التنمية الأفريقي، مما يؤدي إلى تآزر إيجابي وملحوس في مجال التنفيذ وتحقيق وفورات كبيرة في التكلفة.

دور المساعدة التقنية

21- سوف يساعد هذه الوحدة في تنفيذ البرنامج خبراء تقنيون إقليميون أو دوليون في مجالات تتعلق بما يلي: (i) الخدمات المالية الجماهيرية؛ (ii) وإنشاء وتشغيل ورصد صندوق التنمية المجتمعية؛ (iii) والجوانب التنظيمية والإشرافية للتمويل والصرف.

³ انظر تقرير التقييم للاطلاع على تفاصيل تكاليف البرنامج حسب المكونات وفئات النفقات.

وضع اتفاقيات التنفيذ الرئيسية

22- بالإضافة إلى اتفاقية منحة برنامج الصندوق، سوف يتم التوقيع على عدد من مذكرات التفاهم بين البرنامج والبنك الدولي، والوكالة الألمانية للتعاون التقني، ومرفق المساعدات التقنية واستثمارات التمويل الصغري. وسوف يتم توقيع اتفاقية فرعية بين مصرف سيراليون المركزي ووزارة المالية كشرط للصرف لأغراض إعادة تمويل المرفق وأسهم رأس المال بموجب البرنامج. كذلك يتوقع إبرام اتفاقيات أخرى بين المصارف المجتمعية، ورابطات الخدمات المالية، ومصرف سيراليون المركزي بموجب هذا البرنامج.

شركاء التمويل الرئيسيون والمبالغ الملتمزم بها

23- مصادر التمويل الرئيسية هي الصندوق (عن طريق منحة قدرها 9.88 مليون دولار أمريكي)، والحكومة (0.51 مليون دولار أمريكي)، والمستفيدون (0.51 مليون دولار أمريكي).

حاء - الفوائد والمبررات الاقتصادية والمالية

الفئات الرئيسية للفوائد المحققة

24- تتمثل الفوائد الرئيسية التي سوف تتحقق من الوصول إلى مكون الخدمات المالية فيما يلي: (i) الأرباح الصافية بالنسبة لرابطات الخدمات المالية والمصارف المجتمعية، والعملاء المشاركين في الأنشطة المدرة للدخل؛ (ii) وزيادة فرص العمالة – المباشرة وغير المباشرة – بالنسبة لصغار المقاولين والعمال الأجراء؛ (iii) وعائدات تراكمية لحملة الأسهم؛ (iv) وعائدات ضريبية إضافية للحكومة؛ (v) وفوائد غير محددة، مثل زيادة تسهيلات إعادة التمويل لمؤسسات التمويل الصغير. وعموماً، سوف يستفيد ما يقدر بنحو 32 أسرة ريفية فقيرة بصورة مباشرة من البرنامج.

الجدوى الاقتصادية والمالية

25- يقدر معدل العائد الاقتصادي الداخلي للبرنامج بنحو 35 في المائة وهو عائد كبير. ونظراً لأن الافتراضات التي قام عليها البرنامج كانت متحفظة نسبياً، فإن هذا المعدل يمكن اعتباره مرضياً للغاية. وتعد الجدوى المالية لنماذج المزرعة والنشاط قوية وجذابة وخضعت لتجارب حساسية صارمة.⁴

طاء - إدارة المعرفة والابتكار وتوسيع النطاق

ترتيبات إدارة المعرفة

26- سوف يعتمد البرنامج نهجاً شاملاً لتقاسم المعرفة. فعلى مستوى المستفيدين، تشكل حملات الإعلام والتوعية جزءاً لا يتجزأ من البرنامج، خاصة فيما يتعلق بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز والتغذية. وسوف تصلح حلقات العمل السنوية الخاصة بتنفيذ البرنامج واجتماعات المائدة المستديرة للجهات المانحة كأساس لتقاسم المعرفة، وخاصة كوسيلة لعرض قصص النجاح والنهج الإبداعية لمقدمي الخدمات والشركاء الآخرين.

⁴ تتاح تفاصيل التحليلات المالية في النص الرئيسي لتقرير التقييم.

الابتكارات الإنمائية التي سيروج لها البرنامج

27- من بين السمات الابتكارية إدماج تنظيم وإدارة البرنامج في وحدة قائمة شارك في إنشائها الصندوق ومصرف التنمية الأفريقي لدعم المشاريع الجارية. ويعتبر إدخال رابطة الخدمات المالية في سيراليون إجراءً مبتكراً في حد ذاته، وكذلك على وجه التحديد نهج البرنامج ذو المستويين تجاه الوصول إلى الخدمات المالية، وهو يعكس نهج الاستهداف العام للبرنامج. ويستهدف إنشاء المصارف المجتمعية قطاع السكان الريفيين الجديرين بالثقة المصرفية، في حين أن إنشاء رابطات الخدمات المالية يعنى أنه يمكن الوصول أيضاً إلى الفئات الفقيرة والضعيفة التي قد تكون جديرة بالثقة المصرفية. وسوف يأخذ البرنامج بالرصد والتقييم القائم على نظام المعلومات الجغرافية، والذي سوف يفيد حافظة المشروع بكاملها. وسوف يوضع أيضاً نظام تجريبي للضمانات لتشجيع المشاركة الاستباقية وملكية السكان لتنفيذ المشروع.

نهج توسيع النطاق

28- سوف يعمل البرنامج على توسيع نطاق الأنشطة عن طريق ما يلي: (i) الأشخاص المرجعيون القرويون مثل مخططي التنمية على مستوى الحي أو القسم الإداري، وأعضاء لجان إدارة رابطة الخدمات المالية؛ (ii) والمدارس الميدانية للمزارعين ومكاتب الأعمال الزراعية؛ (iii) والمجموعات غير الرسمية والرسمية، مثل مجموعات زارعات الخضروات والتجارات؛ (iv) وإنشاء نقابات واتحادات ورابطات مناصرة للفقراء من الشخصيات الفاعلة في المجتمع المحلي، مثل منظمات المزارعين وغرف الزراعة التي تنشط على مستوى الولاية وعلى المستوى الإقليمي والقطري. وبمجرد إنشاء المؤسسات الرئيسية للمصارف المجتمعية ورابطات الخدمات المالية، سوف يتم ربط هذه المؤسسات بهيئات أصغر في الإقليم، وبمؤسسات على المستوى الدولي في نهاية المطاف. وسوف تؤدي مشاركة المصارف المجتمعية ورابطات الخدمات المالية في نظام أسواق تبادل المعلومات عن التمويل الصغير إلى تحسين استراتيجية الربط الشبكي للبرنامج، وتزويد البنوك والرابطات بأفكار قيمة لتطوير منتجات جديدة وتحسين ممارسات الوساطة.

باء - المخاطر الرئيسية

المخاطر الرئيسية وتدابير التخفيف منها

29- يمثل استمرار المستويات العالية من الفقر والبطالة في البلد تهديداً رئيسياً للسلام والاستقرار. وتوجه تدخلات البرنامج نحو مساعدة فقراء الريف. وخاصة الشباب، على المشاركة في الأنشطة الاقتصادية، وبذلك يزيد دخلهم. وسوف يسهم ذلك بصورة مباشرة في الحد من خطر الصراعات الاجتماعية الناشئة عن حالة يكون فيها قطاع كبير من السكان محروماً من فوائد التنمية الاقتصادية. ويشكل انخفاض قدرة المؤسسات الحكومية على التنفيذ خطراً كبيراً، خاصة بالنسبة للاستدامة. وللتخفيف من هذا الخطر، سوف يركز البرنامج على بناء قدرات جميع أصحاب الشأن، بمن فيهم مقدمو الخدمات.

التصنيف البيئي

30- وفقاً للتقدير البيئي في الصندوق، صُنّف البرنامج على أنه عملية من الفئة بء لأنه ليس من المرجح أن يكون له أي أثر بيئي سلبي كبير.

كاف - الاستدامة

31- لضمان استدامة تدخلات البرنامج، من المخطط اتخاذ عدة تدابير: (i) في مجال تنفيذ المشاريع الفرعية، سوف تلتزم مشاركة المستفيدين من البداية وسوف يقترن ذلك بترتيبات لتقاسم التكاليف أثناء إنشاء رابطات الخدمات المالية والاتفاق مع المستفيدين على تأمين الصيانة السريعة للبنية الأساسية المتعلقة بالبرنامج؛ (ii) وبالنسبة لإنشاء وتشغيل رابطات الخدمات المالية والمصارف المجتمعية، فإن وضع نظام صارم سيتطلب استيفاء شروط محددة، واتباع جميع الإجراءات المؤسسية والقانونية قبل القيام بأي استثمار. واعتباراً من العام الأول للتشغيل سوف يتعين على الممارسات التجارية ورابطات الخدمات المالية والمصارف المجتمعية الامتثال لنظام الإبلاغ الخاص بسوق تبادل معلومات التمويل الصغير.

ثانياً - الوثائق القانونية والسند القانوني

- 32- سوف تشكل اتفاقية المنحة بين جمهورية سيراليون والصندوق الدولي للتنمية الزراعية الوثيقة القانونية التي يقوم على أساسها تقديم المنحة المقترحة إلى البلد المتلقي. وترد وفق هذه الوثيقة الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها.
- 33- وجمهورية سيراليون مخولة بموجب القوانين السارية فيها سلطة تلقي التمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.
- 34- وإنني مقتنع بأن المنحة المقترحة تتفق وأحكام اتفاقية إنشاء الصندوق الدولي للتنمية الزراعية.

ثالثاً - التوصية

- 35- أوصى بأن يوافق المجلس التنفيذي على المنحة المقترحة بموجب القرار التالي:
- قرر: أن يقدم الصندوق إلى جمهورية سيراليون منحة بعملات متنوعة تعادل قيمتها خمسة ملايين وتسعمائة وخمسين ألف وحدة حقوق سحب خاصة (5 950 000)، على أن تخضع لأية شروط وأوضاع أخرى تكون مطابقة على نحو أساسي للشروط والأوضاع الواردة في هذه الوثيقة.

لينارت بوغه

رئيس الصندوق الدولي للتنمية الزراعية

الضمانات الهامة المدرجة في اتفاقية المنحة المتفاوض بشأنها

(أنجزت المفاوضات في 6 مارس/آذار 2007)

ممارسات إدارة الآفات

36- سوف تلتزم الحكومة بمدونة القواعد الدولية بشأن توزيع واستخدام مبيدات الآفات وتضمن ألا تشمل مبيدات الآفات التي تورده في إطار البرنامج أياً من مبيدات الآفات التي صنفتها منظمة الصحة العالمية على أنها ذات خطورة بالغة أو خطورة عالية.

تأمين موظفي البرنامج

37- سوف تقوم الحكومة بالتأمين على موظفي البرنامج الرئيسيين ضد الأخطار الصحية وأخطار الحوادث بالقدر الذي يتسق مع ممارستها المعتادة فيما يتعلق بالخدمة المدنية الوطنية لديها.

استخدام مركبات البرنامج ومعداته الأخرى

38- سوف تكفل الحكومة ما يلي:

- (أ) أن تخصص جميع المركبات والمعدات الأخرى التي تورده في إطار البرنامج لتنفيذ البرنامج؛
- (ب) أن تكون أنواع المركبات والمعدات الأخرى التي تورده في إطار البرنامج ملائمة لاحتياجات البرنامج؛
- (ج) أن تخصص جميع المركبات والمعدات الأخرى المنقولة للبرنامج أو التي تورده في إطار البرنامج بصورة حصرية لاستخدام البرنامج.

موظفو البرنامج الرئيسيون

39- سوف تقوم الحكومة باختيار وتعيين موظفي البرنامج الرئيسيين بالمؤهلات والخبرة التي قد تقترحها الحكومة ويوافق عليها الصندوق، ووفقاً لإجراءات ومعايير تنافسية وشفافة. وسوف توفر الحكومة موظفي البرنامج المؤهلين بالأعداد المناسبة من ذوي الخبرة والمؤهلات التي يقبلها الصندوق، بمن فيهم موظفو وحدة التنسيق المشتركة لحافظة البرنامج، والذين يعملون طول الوقت من أجل البرنامج على المستوى القطري وعلى مستوى القسم والقرية في منطقة البرنامج. ولن تقوم الحكومة بسحب أي من موظفي البرنامج الرئيسيين حتى استكمال استعراض منتصف المدة على الأقل، إلا لأسباب تتعلق بالأداء غير المرضي. ولن تقوم الحكومة بسحب أي من موظفي البرنامج الرئيسيين دون تشاور مسبق مع الصندوق قبل ثلاثة أشهر على الأقل.

التدليس والفساد

40- سوف تقوم الحكومة على الفور بإبلاغ الصندوق بأي ادعاءات أو شواغل خاصة بالتدليس و/أو الفساد تصل إلى علمها أو تتحقق منها فيما يتعلق بتنفيذ البرنامج.

التعليق

41- (أ) يجوز للصندوق أن يعلق بصورة كلية أو جزئية حق الحكومة في طلب سحبات من حساب المنحة في الأحوال التالية:

- (i) إذا رأى الصندوق، بعد التشاور مع الحكومة، أن المنافع المادية للبرنامج لا تصل بصورة كافية إلى المجموعة المستهدفة، أو أنها تفيد أشخاصا من خارج المجموعة المستهدفة على حساب أفراد المجموعة المستهدفة؛
- (ii) إذا تم خرق الاتفاقية الفرعية لبنك سيراليون أو أي من أحكامها، أو التنازل عنها أو تعليقها أو إنهاؤها أو تغييرها أو تعديلها بأي شكل آخر دون موافقة كتابية مسبقة من الصندوق، ورأى الصندوق أن مثل هذا الخرق أو التنازل أو التعليق أو الإنهاء أو التغيير أو التعديل بأي شكل آخر كان له، أو يحتمل أن يكون له، أثر مادي سلبي على أي جزء من البرنامج؛
- (iii) إذا تم خرق اتفاقيات منحة رابطة الخدمات المالية والمصارف المجتمعية و/أو اتفاقيات التمويل أو أي من أحكامها، أو التنازل عنها أو تعليقها أو إنهاؤها أو تغييرها أو تعديلها بأي شكل آخر دون موافقة كتابية مسبقة من الصندوق، ورأى الصندوق أن مثل هذا الخرق أو التنازل أو التعليق أو الإنهاء أو التغيير أو التعديل بأي شكل آخر كان له، أو يحتمل أن يكون له، أثر مادي عكسي على أي جزء من البرنامج؛
- (iv) إذا تم التنازل عن دليل تنفيذ البرنامج وخطة التوريد أو أي من أحكامها، أو تم تعليقها أو إنهاؤها أو تغييرها أو تعديلها بأي شكل آخر دون موافقة مسبقة من الصندوق، ورأى الصندوق أن مثل هذا التنازل أو التعليق أو الإنهاء أو التغيير أو التعديل بأي شكل آخر كان له، أو يحتمل أن يكون له، أثر مادي سلبي على البرنامج؛
- (v) إذا قام الصندوق بإخطار الحكومة بأنه قد وصلت إلى علمه ادعاءات ذات مصداقية خاصة بممارسات الفساد أو التدليس فيما يتعلق بالبرنامج، ولم تتخذ الحكومة إجراءً سريعاً وملائماً لمعالجة هذه الأمور بصورة ترضى الصندوق؛
- (vi) إذا لم تنفذ عمليات التوريد أو لا يتم تنفيذها وفقاً لاتفاقية منحة البرنامج.

(ب) مع عدم الإخلال بما سبق، إذا لم تتم المراجعة المطلوبة بموجب اتفاقية منحة البرنامج بصورة مرضية خلال اثني عشر شهراً من تاريخ التقرير المالي المحدد في الاتفاقية، فسوف يقوم الصندوق بتعليق حق الحكومة في طلب سحبات من حساب المنحة.

الشروط السابقة للسحب

42- لن يتم أي سحب خاص بالمصروفات المتعلقة بكل من: (i) مرفق إعادة التمويل؛ (ii) أسهم رأس المال، في إطار المنحة إلى أن يوافق الصندوق على صيغة الاتفاقية التكميلية لبنك سيراليون، وتسليم صورة موقعة من هذه الاتفاقية إلى الصندوق، واستيفاء جميع الشروط التي تسبق بدء نفاذها.

الشروط السابقة لنفاذ المفعول

43- سوف تصبح اتفاقية منحة البرنامج نافذة عند استيفاء الشروط التالية التي تسبق بدء النفاذ:

(أ) تم تعديل الوحدة المشتركة لتنسيق حافظة البرنامج وفق الأصول؛

- (ب) تم تعديل اللجنة التوجيهية الوطنية للبرنامج وفق الأصول؛
- (ج) تم إنشاء لجنة تنسيق البرنامج على مستوى القسم في منطقة البرنامج؛
- (د) تمت موافقة الصندوق على صيغة دليل تنفيذ البرنامج المعدل وفق الأصول؛
- (هـ) تم تزويد الصندوق بمسودة خطة العمل والميزانية السنوية الأولى بما في ذلك خطة التوريد الأولى؛
- (و) قامت الحكومة بفتح حساب مصرفي للمنحة وحساب للبرنامج وفق الأصول؛
- (ز) قامت الحكومة بإيداع مبدئي للأموال النظرية في حساب البرنامج؛
- (ح) تم توقيع اتفاقية المنحة وفق الأصول، وتم تفويض الحكومة بتوقيع وتنفيذ الاتفاقية وفق الأصول، وتم التصديق عليها وفقا للإجراءات الإدارية والحكومية اللازمة؛
- (ط) قامت الحكومة بتسليم الصندوق الرأي القانوني الصادر عن المدعي العام أو أي جهة استشارية قانونية أخرى فوضتها الحكومة بإصدار مثل هذا الرأي وبالشكل والمضمون اللذين يقبلهما الصندوق.

Key reference documents

Country Reference Documents

- Government of Sierra Leone (2005). *Poverty Reduction Strategy Paper. A National Programme for Food Security, Job Creation and Good Governance (2005 – 2007)*. March 2005.
- Conteh, Bob K.; Samuel J. Braima (2004). *Micro Finance and Informal Sector Development for Poverty Alleviation*. A study presented as a chapter contribution to the Poverty Reduction Strategy Paper for Sierra Leone.
- Government of Sierra Leone (2005). *Building Capacities to Implement the Sierra Leone Poverty Reduction Strategy - Programme Framework*. November 2005.
- National Commission for Social Action (2002). *A Participatory Social Fund for Sustainable Development - Operations Manual*. December 2002.
- Government of Sierra Leone (2003). *National Micro-finance Policy*. October 2003.
- Republic of Sierra Leone (2004). *Sierra Leone: Agricultural Sector Review and Agricultural Development Strategy*. June 2004.
- Unruh, Jon D.; Harry Turray (2005). *Land Tenure and its Relationship to Food Security and Investment in Postwar Sierra Leone*. Paper prepared for the FAO "Access to Natural Resources Sub-programme" of the Livelihood Support Programme. December 2005.
- Richards, Paul; Khadija Bah; James Vincent (2004). *Social Capital and Survival: Prospects for Community-Driven Development in Post-Conflict Sierra Leone*. The World Bank Social Development Papers. Community-Driven Development, Conflict Prevention and Reconstruction. Paper No. 12. April 2004.

IFAD Reference Documents

- IFAD Strategic Framework
- Western and Central Africa Strategy for Rural Poverty Reduction 2002- 2006
- RCPRP Formulation Report, Appraisal Report and Key Files
- RFCIP Formulation Report, Appraisal Report and Key Files
- RFCIP TRC Issues Paper/OSC Issues Paper
- IFAD's Rural Finance Policy
- IFAD's Western and Central Africa Rural Finance Strategy
- Desk Review of FSAs
- Learning Note on Targeting
- Learning Note on Sustainability
- Policy on Crisis Prevention and Recovery
- Administrative Procedures on Environmental Assessment
- Prerequisites of Gender Sensitive Design
- Private-Sector Partnership and Development Strategy
- Sierra Leone COSOP
- Guidelines – Project Design Document and Key File
- M&E Guide

Donors

- World Bank (2005). *International Development Association Country Assistance Strategy for the Republic of Sierra Leone for the Period 2006-2009*. Report No. 31793-SL. May 5, 2005. Country Department 10 Africa Region.
- World Bank Private Sector Rural Enterprise Aide-Mémoire
- African Development Bank/African Development Fund (2005). *Sierra Leone 2005-2009 Country Strategy Paper*. Country Department West Region. July 2005.
- United Nations Country Team (2003). *United Nations Development Assistance Framework Sierra Leone 2004-2007*. March 2003.
- European Union (2003). *Sierra Leone - European Community Country Strategy Paper and National Indicative Programme for the Period 2003 – 2007*.

Logical framework

<i>Narrative summary</i>	<i>Verifiable indicators</i>	<i>Sources of verification</i>	<i>Assumptions and risks</i>
<p>DEVELOPMENT GOAL Rural poverty and household food insecurity reduced on a sustainable basis.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - Number of households with improvement in household assets ownership index, based on additional assets - Percent of reduction in the prevalence of child malnutrition 	<ul style="list-style-type: none"> - Poverty Reduction Strategy Paper and Millennium Development Goals Progress and Monitoring Reports 	
<p>PROGRAMME OBJECTIVE Livelihoods and food security of poor rural households in programme areas improved on a sustainable basis.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - Number of households that have improved food security (e.g. reduction in length of lean/hungry season, increased number of meals a day - disaggregated by gender) - Percentage reduction in rural households below the poverty line 	<ul style="list-style-type: none"> - Project impact assessment studies and surveys - National and local household income and poverty studies 	<ul style="list-style-type: none"> - Stability and peace in the country - Stable political and macro-economic environment - Government monetary and fiscal policies and macro-economic reforms are conducive to poverty reduction - Commitment of all stakeholders to participate in poverty reduction efforts
<p>OBJECTIVE 1 (Component 1: Access to Rural Financial Services) Demand-driven services provided by financial institutions to increasing numbers of the rural poor, in particular women and the youth, in a sustainable and more efficient manner.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - Increase in number and value of deposits mobilised and loans granted by CBs and FSAs - Average value of deposits/shares and loans in CBs and FSAs - Increase in equity of CBs and FSAs in real terms - No. of clients reached (savings and loans) by gender and age group (adults/youth) - Returns on assets and portfolio yield by CBs and FSAs - No. of years when dividends were paid to shareholders - Decreasing operating costs of CBs in terms of loans outstanding - Amount of loan loss provisions over total loans by CBs and FSAs - Degree of satisfaction of clients with financial services 	<ul style="list-style-type: none"> - Programme monitoring data - BoSL annual reports - Annual audit reports of CBs and FSAs - Programme progress reports - Supervision reports - Client surveys - Mid-term review report - Programme completion report 	<ul style="list-style-type: none"> - Stable political and macro-economic environment - Government monetary and fiscal policies and macro-economic reforms are conducive to poverty reduction - Absence of political interference into the autonomy of rural financial institutions - Continued freedom to determine interest rates by rural financial institutions - Phasing out of subsidised credit programmes
<p>OBJECTIVE 2 (Component 2: Community Development) Community development plans involving and benefiting the rural poor implemented.</p>	<ul style="list-style-type: none"> - Ward and village development plans implemented in 11 wards, benefiting 14,000 poor rural households - At least 50 per cent of community members actively involved in participatory planning, implementation and monitoring, at least 40 per cent of which are women - At least 15 per cent of development plan sub-projects amounting to at least 15 per cent of the total community development funds directly target the vulnerable and the very poor - 1,100 persons trained and capable to use planning and monitoring/ evaluation tools 	<ul style="list-style-type: none"> - Project progress reports - District monitoring and evaluation reports - PEMSD supervision reports - Supervision mission, mid-term review and completion reports 	<ul style="list-style-type: none"> - Stability and peace in the country - National decentralization policy implemented according to local government act - Local government authority reinforcement follow texts statements - Adhesion of population to project approach ensured

